

أكد د. علاء الدين علوان، الفائز بمنصب المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية، لـ "اليوم السابع"، أن هناك عددا من الأولويات التي سيسعى إلى تحقيقها بمجرد توليه المنصب العام المقبل، على رأسها خفض نسبة الإصابة بالأمراض المعدية وأمراض سوء التغذية المنتشرة في العديد من دول إقليم شرق المتوسط، بالإضافة إلى مكافحة الأمراض المزمنة وأمراض السرطان، والتي تشكل 60% من الأمراض في الإقليم، وتتراوح نسبة الوفيات بها في تلك الدول من 55 إلى 70%.

وأضاف أن التحديات الأخرى التي تواجه النظم الصحية في تلك الدول أهمها الأوضاع الحرجة وغير المستقرة التي تمر بها حاليا العديد من دول الإقليم، بما ينعكس على نظمها الصحية، لذلك على المنظمة مساعدة تلك الدول في إعادة بناء النظام الصحي بما يتناسب مع الأوضاع الداخلية لكل دولة.

كما أشار إلى أن هناك مشكلة خطيرة تواجه عددا كبيرا من دول الإقليم، وهي ارتفاع نسبة وفيات الأمهات والأطفال، بما يعنى ضرورة العمل على مكافحة تلك الظاهرة عن طريق توفير نظم للتطعيم والرعاية الأولية، مؤكدا أنه النظم الصحية في الإقليم بشكل عام تختلف من دولة إلى دولة، حيث أن هناك دول حققت معدلات رعاية صحية مرتفعة وأخرى شديدة الانخفاض.

يذكر أن د. علاء الدين علوان، عراقي الجنسية، هو خريج كلية الطب بجامعة الإسكندرية، وشغل عدة مناصب بالعراق، منها عميد كلية الطب بجامعة بغداد، ثم تدرج بالمناصب داخل منظمة الصحة العالمية منذ عام 1992 حتى وصل لمنصب مساعد المدير العامة للمنظمة، وتم اختياره اليوم عن طريق الاقتراع السري بين أعضاء الوفود المشاركة في الدورة 58 لمنظمة الصحة العالمية، إقليم شرق المتوسط، والمنعقدة بالقاهرة، حيث حصل على 11 صوتا، يليه المرشح اليمني د. عبد الكريم الراسخ، في الوقت الذي لم يحصل فيه المرشح المصري د. محمد عوض تاج الدين سوى على صوت واحد فقط في الجولة الأولى من التصويت، مما أدى إلى انسحابه منذ الجولة الثانية.

ومن المقرر أن يتم إقرار نتيجة التصويت رسميا بعد تصديق المجلس التنفيذي للمنظمة في اجتماعه بجنيف يناير المقبل.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/10/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com